

كلمة الأمين العام السيد إدوارد ديان بمناسبة حفل الافتتاح  
الدوحة، في 24 سبتمبر "أيلول" 2012 الساعة العاشرة صباحاً

صباح الخير

حضرات السيدات والسادة،

صاحب السموّ الشيخ تميم بن حمد آل ثاني،

معالي الدكتور حمد بن عبد العزيز الكواري، وزير الثقافة والفنون والتراث والرئيس الفخري للمؤتمر  
البريدي العالمي الخامس والعشرين،

حضرة السيد عبد الرحمن بن علي العقيلي، رئيس بريد قطر والرئيس المعين للمؤتمر البريدي العالمي الخامس  
والعشرين،

أصحاب السعادة والمعالي،

حضرات السيدات والسادة المندوبين والمراقبين،

حضرات السيدات والسادة،

اليوم يُفتتح المؤتمر البريدي العالمي الخامس والعشرون. وإنه لمن دواعي سُروري أن أرحب بكم نيابةً عن  
المكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي هنا في الدوحة في هذا المركز الفاخر، مركز قطر الوطني للمؤتمرات.  
إننا لم نتوقع ظروفاً أفضل من هذه لتنظيم لقائنا، لذا أود أن أشكر دولة قطر المضيئة باسم الجماعة البريدية  
العالمية.

وأعتقد أنكم جميعاً، وبعد دخولكم إلى هذا المبنى الفخم في الصباح، توافقونني الرأي على أننا ما كنا نتخيل  
مكاناً أفضل من هذا المكان ولا ظروفاً أحسن من هذه الظروف لعقد مؤتمرنا الخامس والعشرين. والواجهة  
البديعة لهذا المبنى مستوحاة من شجرة السدر، وهي شجرة ذات دلالة رمزية في قطر، يُحكي أنّ طلاباً  
وشعراء كانوا يجتمعون تحت ظلها لتبادل المعرفة. فيا له من رمز أمثل لمؤتمرنا ولمؤسسة قطر بركائز  
عملها الثلاث وهي التعليم، والعلوم والبحوث، وتنمية المجتمع. ويشارك مركز قطر الوطني للمؤتمرات، التابع  
لمؤسسة قطر، في تعزيز هذه الأهداف باعتباره مركزاً دولياً جديداً لتبادل الأفكار والمعرفة والابتكار.

وعلى حدّ تعبير صاحبة السموّ الشيخة موزا بنت ناصر، رئيسة مؤسسة قطر، "إنّ شجرة السدر بجذورها  
الراسخة في تربة هذا العالم وأغصانها المتعالية نحو الكمال، لهي رمز التكافل والعزم".

وأنا على يقين بأنّ هذا المكان تحت ظلال أغصان شجرة السدر سيكون مصدر إلهام للمندوبين المشاركين  
في المؤتمر الخامس والعشرين ليتبادلوا الأفكار والمعرفة والآراء في جوّ من التكافل من أجل المضيّ قدماً  
بقطاع البريد وبمنظمتنا نحو المستقبل بعزم أكيد.

وعندما زرتُ هذا المبنى لأول مرّة في مايو "أيار" 2010، كنتُ أضع على رأسي خوذة واضطّرتُّ إلى  
الصعود على السّقالات. ولكن عندما أنظر اليوم إلى الصالة نفسها لا يسعني إلا أن أهنيّ بلدنا المضيف لشدة  
إعجابي بما أرى.

وقد استضاف مركز قطر الوطني للمؤتمرات، منذ افتتاحه في العام الماضي، آلاف الزوّار خلال مؤتمرات دولية وبالأخصّ الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، كما أنه سيستضيف بُعيدَ انتهاء مؤتمر الاتحاد البريدي العالمي مؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغيّر المناخ.

صاحب السموّ،

معالي الوزير،

حضرة رئيس المؤتمر،

إنّه لشرف عظيم لنا ومصدر سعادة غامرة أن نلتقي هنا في الدوحة، وأريد أن أشكركم شخصياً باسم كلّ الحاضرين وأن أشكر دولة قطر من خلالكم على كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال. وتُعدّ الدوحة اليوم أحد المراكز الدولية حيث تجتمع منظمات دولية ومؤسسات وصنّاع قرار وقريباً أفضل لاعبي كرة القدم في العالم. فهو إذاً مصدر فخر للاتحاد البريدي العالمي وكل بلدانه الأعضاء وآلاف المندوبين أن يلتقوا تحت أغصان "الشجرة العظيمة، شجرة السدره".

وأودّ أن أعربَ باسم الجميع عن خالص الشكر لدولة قطر وبريد قطر على ما بذلاه من جهد وما قدّمه من دعم من أجل تنظيم المؤتمر الخامس والعشرين. ولا أستغرب ما لقيناه من حفاوة استقبال لأنني غالباً ما أزور قطر. ولا شكّ في أن هذا المؤتمر الذي يُعقد هنا في الدوحة سيكون مؤتمراً مشهوداً، حيث إن كلّ التحضيرات تمّت لكي يتسنى لنا العمل في أفضل الظروف وقضاء فترة ستظلّ ماثلةً في ذاكرتنا. وأودّ أيضاً أن أشكر السلطات القطرية وبريد قطر على الدعم والالتزام حيال الاتحاد البريدي العالمي.

وشكراً جزيلاً على حسن إصغائكم